

يغنى : عاشت الملكة
ودقتُ في انتصاف الليل أجراسُ
وغنى شاعرٌ فحلُّ وقسيسُ
وأرغنُ عازفُ أعمى ، وقُدَّاسُ
وصُبَّ على جبين مسيحيهم كاسُ
معتقةٌ فأحمدَ فيه أنفاسُ
ولم تطرفْ له عينٌ ولم يمنحهم البركة
وفاح الخمرُ في الماخور يهتفُ : عاشت الملكة
وجاءتُ مركباتُ الليل باللوردات
سراويلُ مرصعةٌ على الأكتاف ،
السنةُ وملوينةُ
وأحذيةُ وأثوابُ مدلاةٌ وموسيقى
تَهزُّ القصرَ ، تهتفُ : عاشت الملكة
وأعينهم زجاجُ أزرق النظراتُ
وجامدةٌ تحدقُ في مهاوي الظنِّ لكن لا ترى شيئاً